

631 - شرح صحيح البخاري كتاب الوضوء | باب فضل الوضوء

وَالْغُرُّ الْمَحْجُلُونَ مِنْ آثَارِ الْوَضُوءِ - الْحَدِيثُ 631

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء. هنا فضل الوضوء له فضيلة وهو عبادة عظيمة. ولذلك تشرط للوضوء النية خالصاً للحنفية وهذا في هذا الباب فضل الوضوء بعدها قال والغر المحجلون آثار الوضوء هذا الغر مبتدأ والمحجر والمجلون نعت - 00:00:01

خبر مذوق تقدير الغر المحجلون لهم فضل. يعني الوضوء لهم فضل فالاعراب مهم جداً يجعلك تفقه المعنى وقديماً قال محمد ابن جرير الطبرى قال لا ادري كيف يستلزم بالقرآن من لا يفقه معانيه. أحد العلماء المحدثين قال له الكتاب سمع تفسير - 00:00:27 القرآن واعراضه محمد طه الدرة من الشام فك الله اجرهم يقول هذا العالم وانا اقول كيف يستلزم بالقرآن من لا يعرف اعرابه. فالاعراب مهم جداً يعيننا على فهم النصوص طبعاً الغرة اللي هي بياض يكون في جبهة الفرس هذا في جبهته بياض والتحديد هو يكون في قوائم الفرس - 00:00:48

اللي هو ايضاً بيالة في قوام الفرس قال البخاري حدثنا يحيى بن بكر اللي هو يحيى ابن عبد الله ابن بكر توفي عام احدى وثلاثين ومئتين قال حدثني ليث وهو ليث ابن سعد في عام خمس وسبعين ومئة - 00:01:16 عن خالد وخالد ابن يزيد الجمحي الاسكندراني طبعاً يقال السكندرى ويقال اسكندراني النسوة هكذا أحد الثقات الفقهاء توفي عام تسع وثلاثين مائة عن سعيد ابن ابي هلال توفي في عام خمس وثلاثين ومئة. عن نعيم المجمري. المجمري اي المبشر. هذا كان يحمل المسجد. وابوه ايضاً - 00:01:33

عبد الله كان يجمع المسجد ولذلك لا بأس بتجهيز المساجد قال رقيت مع ابي هريرة رقيت مع ابي هريرة على ظهر المسجد فتوظأ فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي يدعون يوم القيمة غراً اي جمع غر - 00:01:55 طبعاً قول النبي صلى الله عليه وسلم امتي اي امتي الاجابة الذين اجابوا دعوته اما امة الدعوة هم كل من بعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم على هذا من الصيبيين واليابانيين هؤلاء امة يعني امة الدعوة - 00:02:21 يجب علينا ان نبلغ هذه الدعوة فيقول النبي صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غراً جمع اغر محجلين من آثار يعني يعرفون بعلمتهم طبعاً هذا الحديث من الاحاديث الدالة على كفر تارك الصلاة - 00:02:39

لان تارك الصلاة لا يبعث غراً ولا محجلاً. ليس من امة محمد في الدنيا وليس من امة محمد في الآخرة طبعاً هنا انتهى كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولكن نحن انهينا القوس في طبعتنا هذه. ارنا ما عندك. اي هنا ما من يعني هذا في جميع الطبعات خلل - 00:02:58 فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل. هذا الجزء ليس من كلام رسول الله ائمها هو من كلام ابي هريرة وكلام ابي كلام ابي هريرة هنا هل هو معنى صحيح؟ هل هو مقبول ليس بمحبوب؟ قاله ابو هريرة اجتهاداً منهم - 00:03:23

وانا بعثت في تعليقي على بلوغ المرام عشرة اوجه على سبب وجود هذه اللفظة وانه من قول ابي هريرة وهذه هنا جاءت مدرجة والصواب فصلها وانها من خلال ابي هريرة وان ابا هريرة قد اجتهد - 00:03:43

واجتهاده ليس في محله طبعاً من رواه غير نعيم لم يذكر يعني لم يذكر هذا وبعدهم وقال ابو هريرة فمن استطاع منكم ان يطيل قال يقصد فمن استطاع منكم ان يطيل غرته وتهجيهه فليفعل ذلك نقتصر على احدهما بما يدل عليه الاخرabil تغييركم انحرت -

00:04:00

ونعيم نفسه شك في مرة من المرات قال هل قاله ابو هريرة ام قاله النبي صلى الله عليه وسلم؟ فالراجح وهو قال اجتهاد. اجتهاد يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول حلية المؤمن - 00:04:24

تبلغ حيث يبلغ الوضوء كان يجتهد يصل الوضوء الى هنا فهذا اجتهاد منه رحمة الله عليه اخذل بها الحيطة يعني الاجتهاد في مورد العبادة ثم هذا يفتح باب الوسواس اذا الانسان اخذ بها وزاد منها - 00:04:41

قالوا الصحابي اذا خالفوا هؤلاء هو قول الصحاويون كما لم يخالف بقول الصحابي فهذا يعني صنيع ابي هريرة يخالف النصوص. لا نستمثل يعني الغرة ليس بالامكان اطالتها فاذا اطيلت على الرأس - 00:04:57

تدخلت الاعضاء لان الرأس ممسوح وليس بمخصوص. نعم. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:05:12